شجرة مريم بالمطرية

إحدى محطات مسار العائلة المقدسة

Ⲡⲓ ϣϣⲏⲛ ⲛⲧⲉ Ⲙⲁⲣⲓⲁ

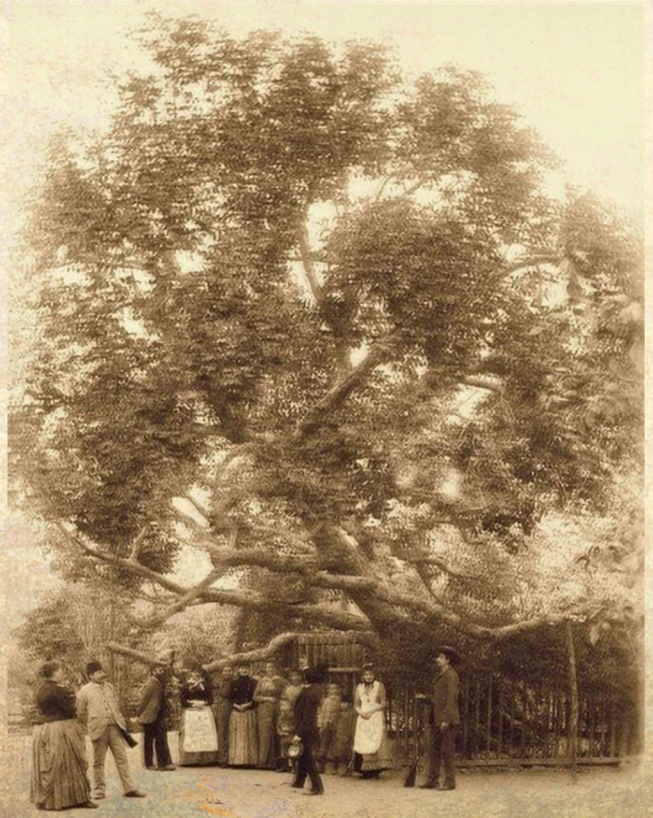

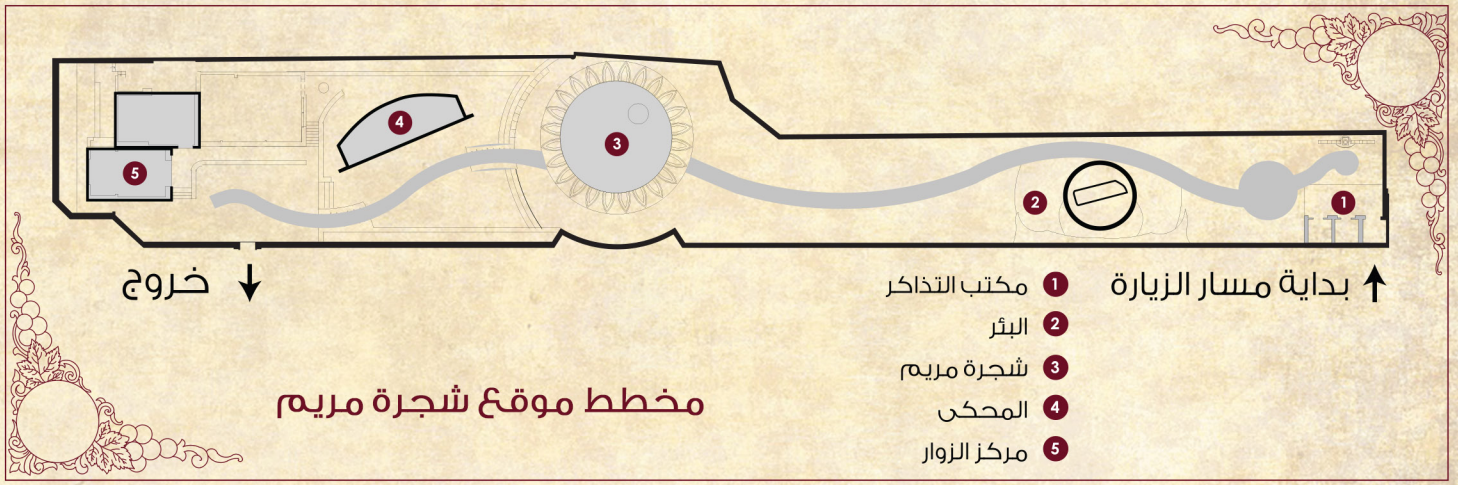

مخطط موقع شجرة مريم

بعد التطوير

تولي وزارة السياحة والآثار اهتمامًا كبيرًا بالمواقع الأثرية والتراثية المدرجة على قائمة مسار العائلة المقدسة ومن أبرزها شجرة مريم بالمطرية، حيث تم تدعيم وترميم الشجرة والبئر، وأيضًا تنظيفه وتشغيل شلالات المياه الموجودة عند فوهته كما تم تأهيل الموقع العام لاستقبال الزائرين من خلال رفع كفاءة خدمات الزائرين وتمهيد مسار الزيارة وعمل مسارات حركة لكبار السن وذوي الهمم.

وكذلك توفير لوحات تفسيرية ولافتات ارشادية وتهيئة مركز الزوار لاستقبال الزائرين والتعريف بتاريخ رحلة العائلة المقدسة في مصر وتاريخ شجرة مريم من خلال عرض افلام تسجيلية وصور وثائقية بالإضافة إلى قاعة المحكى التي تضم لوحة للسيدة العذراء مريم وهي تستظل بشجرة الجميز وتحمل السيد المسيح طفلاً، ويقدم لهما يوسف النجار ثمار الجميز، وعلى جانبي القاعة توجد أيقونتان حديثتان إحداهما تصور رحلة العائلة المقدسة في مصر والثانية للسيدة العذراء مريم وهي تحمل السيد المسيح.

التذاكر
زائر (مصري – عربي) ١٠ ج.م
طالب (مصري – عربي) ٥ ج.م

مواعيد الزيارة: يومياً
من ٨ ص إلى ٥ م (شباك التذاكر يغلق ٤:٣٠م)

للشكاوى والاستفسارات:
اتصل بنا على ١٩٦٥٤

mota.gov.eg

رحلة العائلة المقدسة في مصر

تنقلت العائلة المقدسة (السيدة العذراء مريم والسيد المسيح ومعهم يوسف النجار) فى رحلتها على مدار أربع سنوات تقريبًا بعدة مناطق في مصر بدءًا من صحراء سيناء مرورًا بمناطق الدلتا ووادي النيل وحتى أواسط الصعيد. نجحت العائلة المقدسة في الهروب من الملك "هيرودس" الكبير آنذاك ودخول البلاد عن طريق تل الفرما بسيناء ومنها إلى تل بسطا بالشرقية ومنها إلى كنيسة العذراء بسخا في كفر الشيخ وبعد أن عبرت الفرع الغربي للنيل وصلت إلي أديرة وادي النطرون بالبحيرة. استمرت السيدة العذراء وطفلها عيسى في الهروب حتى وصلا إلي منطقة المطرية.

شجرة مريم

استظلت العائلة المقدسة تحت شجرة بمدينة المطرية (مدينة هليوبوليس قديمًا)، والتي تُعرف إلى اليوم بشجرة السيدة العذراء مريم . فاشتهرت كمزار ثقافي وديني لكثير من الزوار من مختلف أنحاء العالم منذ عدة قرون.

أصاب الشجرة الأصلية الوهن والضعف حتى سقطت في عام ١٦٥٦م، بينما قام مجموعة من الآباء الفرنسيسكان بجمع فروعها وأغصانها وقاموا بزرعها فنمت الشجرة وتفرعت من جديد جذبت الشجرة اهتمام مؤرخي العصور الوسطى أمثال المقريزي والإمام السيوطي فقاموا بزيارتها، وكذلك الرحالة كالمستشرق الإنجليزي ستانلي لين، وأيضًا زارتها إمبراطورة فرنسا "أوجيني" أثناء احتفالات قناة السويس عام ١٨٦٩م في عهد الخديوي إسماعيل.

انتقل مجموعة من الجنود الفرنسيين إلى الشجرة في عام ١٨٠٠م أثناء معركة عين شمس بين قائد الحملة الفرنسية كليبر والجيوش التركية، وقاموا بحفر أسمائهم الباقية على فروعها بأسنة سيوفهم.

بئر مريم

يجاور شجرة مريم بئر روماني، يعتقد أن العائلة المقدسة شربت منه أثناء إقامتها في منطقه المطرية، حيث غسلت منه السيدة العذراء ملابس السيد المسيح، ثم نثرت من مائه على الأرض فنبت في تلك البقعة نبات عطري ذو رائحة جميلة هو المعروف باسم نبات البلسم أو البلسان، والذي يضاف إلى أنوع أخرى من العطور، ويصنع منها الميرون المستخدم في الطقوس الدينية.